

## بيان صحفي مشترك

### الرئيس كينيايتا يعرض تقدم أفريقيا في دحر الملاريا

ملكية الدولة ، والشراكات ، والمشاركة المجتمعية ، والتضامن العالمي ضرورة لتعبئة الموارد المستدامة اللازمة في معركة الملاريا .

أديس أبابا - 6 فبراير 2022: أعلن فخامة الرئيس أوهورو كينيايتا ، رئيس تحالف القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا ، الأحد ، عن التقدم المحرز في الاستجابة للملاريا وسط حالة الطوارئ الصحية العامة المتعلقة بجائحة كوفيد-19. يسلط التقرير السنوي الرابع عن التقدم المحرز في مكافحة الملاريا في إفريقيا، الضوء على الإنجازات والتحديات والتوجهات المستقبلية في الاستجابة لهذا المرض وأجندة الصحة والتنمية الأوسع نطاقاً. منذ إطلاق حملة القضاء على الملاريا في عام 2018 من قبل الرؤساء الأفارقة ، أطلقت 23 دولة هذه المبادرة. وتعمل الحملة التي تواجه الجمهور على إشراك المجتمعات والقادة لتحمل المسؤولية الشخصية للقضاء على الملاريا.

وقال الرئيس كينيايتا: "من خلال القيادة القوية ، اتخذت البلدان إجراءات متضافرة لضمان تنفيذ حملات شاملة لتوفير شبكات البعوض والرش الموضعي للأماكن المغلقة وحملات الوقاية الكيميائية من الملاريا الموسمية كما هو مخطط لها ، فضلاً عن الجهود المبذولة للحفاظ على إدارة الحالات بما في ذلك على مستوى المجتمع ، مع ضمان اتباع الإرشادات المتعلقة بكوفيد-19". وأضاف "لحفاظ على هذه التدخلات الرئيسية ، يجب علينا زيادة تعبئة الموارد المحلية ، وتعزيز الشراكات ، ووضع المجتمعات في المركز ، والعمل على ضمان وجود مسؤولية مشتركة وتضامن عالمي بما في ذلك التجديد الكامل للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا".

على مدى العامين الماضيين ، نفذ الرئيس أوهورو كينيايتا أجندة طموحة من أربع نقاط تتضمن الرقمنة مع التركيز على استخدام بطاقات الأداء القطرية للمساءلة والعمل ، وإنشاء مجالس وصناديق القضاء على الملاريا لزيادة العمل متعدد القطاعات ، والدعوة على مستوى عالٍ و تعبئة الموارد المحلية بما في ذلك من القطاع الخاص ، وزيادة المشاركة مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية وتسخير العائد الديموغرافي للسكان الشباب من خلال جيش شباب الملاريا.

ونظراً لأننا نعيش الآن في عصر الأوبئة ، فمن الأهمية بمكان تعزيز القدرة على الكشف عن تهديدات الأمراض وتفشيها والاستجابة لها بسرعة وفعالية. وتشكل برامج الملاريا طريقة للتأهب لمواجهة الأوبئة والاستجابة لها. وتعمل برامج الملاريا الوطنية على تعبئة كادر من

العاملين في مجال الصحة المجتمعية ، ومعظمهم من الإناث ، الذين يلعبون بنشاط دورا رئيسيا في الحفاظ على إدارة حالات الملاريا ، ومعالجة الأمراض الأخرى ، ودعم التأهب للوباء والاستجابة لها ، بما في ذلك من خلال الكشف المبكر عن الحمى ، و المراقبة في الوقت الحقيقي.

يكشف التقرير المرحلي عن الملاريا في إفريقيا لعام 2021 أن 24 دولة في إفريقيا قد قطعت أشواطاً نحو إنشاء مجالس وصناديق وطنية للقضاء على الملاريا لدفع الدعم متعدد القطاعات وإبقاء الملاريا في صدارة أجندة التمويل والتنمية. وحشدت البلدان الأعضاء في مجالس القضاء على الملاريا، ملايين الدولارات من الدعم المالي والعيني لمكافحة الملاريا في عام 2021 وحده. يُظهر التقرير أنه تم إحراز تقدم أيضا في الرقمنة ، بما في ذلك زيادة استخدام ومشاركة بطاقات الأداء الوطنية لمكافحة الملاريا ، وتعزيز المساءلة والعمل. بالإضافة إلى ذلك ، تم حشد كادر من قادة الشباب لتوجيه العمل وبناء جيش هائل من الشباب لمكافحة الملاريا. كما تم دمج الملاريا بشكل فعال في أجندة المجموعات الاقتصادية الإقليمية.

وكان لجائحة كوفيد-19 تأثير سلبي على الملاريا في إفريقيا ، إلا أن البلدان اتخذت إجراءات لتجنب أسوأ السيناريوهات. وقدرت منظمة الصحة العالمية أن جائحة كوفيد-19 أدت إلى 49000 حالة وفاة إضافية بالملاريا في عام 2020 (ما يقرب من ثلثي الزيادة في الوفيات). ومع ذلك ، فإن هذه الزيادة بنسبة 9% في وفيات الملاريا كانت أقل بكثير من أسوأ سيناريو منظمة الصحة العالمية ، والذي أشار إلى أن وفيات الملاريا يمكن أن تتضاعف.

مفوض الاتحاد الأفريقي للصحة والشؤون الانسانية والتنمية لاجتماعية السفيرة ميناتا ساماتي سيسوما قالت: " في حين أن أهداف الإطار التحفيزي لإنهاء الإيدز والسل والقضاء على الملاريا في إفريقيا بحلول عام 2030 جريئة وطموحة ، إلا أن التقدم الكبير الذي يتم إحرازه يشجعني. يجب أن نواصل الدفع الكبير لمبادرات التمويل الجديدة مع التركيز على التمويل المحلي مثل صناديق القضاء على الملاريا ومجالس القضاء على الملاريا، وزيادة الأدوار للقطاع الخاص ، والاستثمار في الابتكارات والأدوات الجديدة ، وقبل كل شيء الحفاظ على الالتزام السياسي ، والمسؤولية المشتركة ، والتضامن العالمي."

تم تقديم التقرير خلال الدورة العادية الخامسة والثلاثين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي ، ويقر التقرير بالاستثمارات طويلة الأجل والجهود المستمرة التي تبذلها البلدان والشركاء والعاملون في مجال صحة المجتمع في كافة أنحاء إفريقيا من أجل مكافحة الملاريا.

الدكتور عبد الرحمن ديالو الرئيس التنفيذي لشراكة القضاء على الملاريا، قال : "إن المعركة ضد هذا المرض تمر الآن بمنعطف محفوف بالمخاطر. ولكن مع الإلحاح المتجدد وزيادة الاستثمار ، يمكننا تسريع التقدم مرة أخرى ، مع تعزيز قدرة البلدان على التعامل مع جائحة كوفيد-19 والأمراض الناشئة في المستقبل. ومع اقترابنا من التجديد السابع لموارد الصندوق العالمي هذا العام ، يجب على قادة البلدان إبقاء الملاريا في صدارة أجندتهم ومتابعة التزامهم

بالقضاء على الملاريا من خلال الاستمرار في إعطاء الأولوية للتمويل المحلي ، ودفع التعاون الإقليمي ، وتوسيع نطاق استخدام البيانات في الوقت الفعلي من أجل دفع التقدم نحو أفريقيا خالية من الملاريا. إن حياة الملايين تعتمد على ذلك".

لا تزال الملاريا تشكل تهديدا كبيرا للصحة والتنمية في أفريقيا. تمثل البلدان الأفريقية 96% من حالات الملاريا العالمية و 98% من وفيات الملاريا العالمية. ولم تحقق أفريقيا هدف الاتحاد الأفريقي لعام 2020 المتمثل في الحد من الإصابة بالملاريا والوفيات بنسبة 40% (مقارنة بعام 2015) كما انها ليست على المسار الصحيح للقضاء على الملاريا في إفريقيا بحلول عام 2030، حيث تقتل الملاريا طفلاً في إفريقيا كل دقيقة.

خلال القمة ، التزم رؤساء الدول والحكومات الأفارقة بدعم الدعوة لتجديد موارد الصندوق العالمي والمساهمة في الصندوق. وساهمت عدة دول أفريقية بالملايين في الصندوق خلال دورة تجديد الموارد الأخيرة. ويوفر الصندوق العالمي 56% من إجمالي التمويل الدولي لبرامج مكافحة الملاريا ، واستثمر أكثر من 14.7 مليار دولار أمريكي في برامج مكافحة الملاريا منذ يونيو 2021. ومن الأهمية بمكان أن تقف كافة الجهات الفاعلة وراء تجديد الموارد لتجنب التتبع الرجعي للتقدم المحرز على مدى عقود والتأكد من عودتنا إلى المسار لتحقيق أهدافنا الطموحة.

للاستفسارات الإعلامية ، يرجى الاتصال بـ:

1. جمال الدين أحمد كرار | موظف اتصال اول | إدارة الاعلام والاتصال | مفوضية الاتحاد الافريقي | بريد إلكتروني [Gamalk@africa-union.org](mailto:Gamalk@africa-union.org) | موقع الكتروني: [www.au.int](http://www.au.int)
2. تواندا تشياسانجو – رئيس الاتصالات | تحالف القادة الافارقة ضد الملاريا | بريد إلكتروني: [tchisango@alma2030.org](mailto:tchisango@alma2030.org) | هاتف: +1 929 375 2100 | موقع الكتروني: [www.alma2030.org](http://www.alma2030.org)

**تحالف القادة الافارقة ضد الملاريا**

أسس تحالف القادة الافارقة ضد الملاريا في عام 2009 ، وهو تحالف رائد من رؤساء الدول والحكومات الافارقة الذين يعملون عبر الحدود القطرية والإقليمية لتحقيق أفريقيا خالية من الملاريا بحلول عام 2030. ويضم التحالف في عضويته كافة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.